

الثقات لابن حبان

ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أيس من الطائف فمر بنخلة فقام يصلى من جوف الليل فمر به النفر من الجن أصحاب نصيبين فاستمعوا له عامة ليلته فلما فرغ من صلاته ولوا إلى قومهم منذرين وهم سبعة أنفس ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة يدعوهم إلى الله ويستنصرهم ليمنعوا ظهره حتى ينفذ عن الله ما بعثه به ثم افتقده أصحابه ليلة فباتوا بشر ليلة فجعلوا يقولون استطير أو اغتيل وتفرقوا في الشعاب والأودية يطلبونه فلقية بن مسعود مقبلا من نحو حراء فقال يا نبي الله بأبي أنت وأمي بتنا بشر ليلة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتانى داعي الجن فأتيتهم أقرئهم القرآن وسألونى الزاد فقلت كل عظم ذكر الله عليه يقع في أيديكم أوفر ما كان لحما والبعر علفا لدوابكم فلذلك نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاستنجاء بالروث والعظم لأنه زاد إخواننا من الجن وكان بن مسعود يقول أرانى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن آثارهم ونيرانهم ثم أمر الله